وزير الخارجية الالماني لـ«عكاظ»: مرحبا بسمو ولي العهد:

العلاقات السعودية الالمانية تشهد تطورا كبيرا

فهيم الحامد (موفد عكاظ الخاص الى المانيا)

□ نوه وزير الخارجية الالماني يوشكا فيشر بعمق العلاقات السعودية الالمانية معتبرا ان هذه العلاقات ستشهد مزيدا من التطور والنماء والازدهار في المستقبل. وقال وزير الخارجية الالماني في تصريح لـ عكاظ، ان زيارة سمو ولي العهد لالمانيا تكتسب اهميتها كونها تاتي في اطار التنسيق والتشاور ما بين البلدين تجاه كل ما يهم مصلحة الشعبين الصديقين.

واوضح السيد فيشر ان الزيارة ستمهد لفتح قنوات الحوار بين البلدين وستعطي دفعة قوية لهذه العلاقات الى الامام.

من جهته قال رئيس البرلمان الالماني ولفجانج تيرزيه في تصريح لـ عكاظ ان زيارة سمو ولي العهد .. ستكون فاتحة خير للعلاقات المتميزة التي تربط البلدين وستعمل على ايجاد فهم اكثر لوجهات النظر بين البلدين حيال القضايا ذات الاهتمام المشترك .. وتطورات الاوضاع العربية والعالمية.

ونوه السيد تيرزيه بمستوى العلاقات التي وصلت اليه بين المملكة والمانيا مؤكدا ان المانيا ستعمل على توثيق هذه العلاقات في جميع الميادين الاقتصادية والسياسية.

وزير الاقتصاد الالماني لـ«عكاظ»:

نتطلع لزيادة الاستثمار بين البلدين

فهيم الحامد (موفد عكاظ الخاص الى المانيا)

□ يشرف صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني اليوم الخميس حفل الغداء الذي يقيمه بيت الاقتصاد الالماني لبرلين.. وسيحضر حفل الغداء وزير الاقتصاد الالماني السيد مولر وعدد كبير من رجال الاعمال والاقتصاد الالمان والسعوديين.

واكد وزير الاقتصاد الالماني السيد فيرنر مولر في تصريح لـ عكاظ، الاهمية التي تكتسبها زيارة سمو ولي العهد الى المانيا.. وقال السيد مولر ان لقاء سمو ولي العهد برجال الاعمال الالمان ستكون فرصة لمعرفة الاصلاحات الاقتصادية التي تبنتها المملكة بصفة خاصة فتح باب الاستثمار الخارجي. واكد السيد مولر على اهمية العمل نحو زيادة تشجيع الاستثمار بين البلدين. من ناحيته اوضح رئيس الغرفة التجارية الصناعية الالمانية السيد اكارد ان زيارة سمو ولي العهد لالمانيا ستفتح آفاق التعاون في المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية بين البلدين. وقال السيد اكارد لـ عكاظ، ان لقاء سمو ولي العهد برجال الاعمال الالمان سيعطي فرصة لمعرفة المزيد عن النشاط الاستثماري والاقتصادي في المملكة.

وفتح آفاق التعاون في المجالات الاقتصادية بين البلدين. من جهته قال رئيس الغرفة التجارية العربية الالمانية الدكتور السعدي ان زيارة سمو ولي العهد الى المانيا هي محل ترحيب من جميع الاوساط الاقتصادية الالمانية. واوضح السعدي في تصريح لـ عكاظ، ان هذه الزيارة ستكون فرصة للاستماع الى التطورات الايجابية التي تشهدها الساحة الاقتصادية بالمملكة.. وستعمل بالتاكيد على اعطاء فكرة لما توصل اليه الاقتصاد السعودي.. واكد ان الاقتصاد السعودي اقتصاد قوي.

الاقتصاديون ورجال الاعمال في المانيا مرحبين بسمو ولي العهد:

التطورات الايجابية في اقتصاد المملكة تعزز التعاون بين البلدين

فهيم الحامد (موفد عكاظ الخاص الى المانيا)

نوه عدد من رجال الاعمال الالمانيين بزيارة سمو ولي العهد وعبروا عن تطلعهم لهذه الزيارة بكل اهتمام. موشكان فايستير رجل اعمال يقول ان زيارة ولي العهد الى المانيا تكتسب اهميتها كونها تاتي في وقت تشهد المملكة تطورات اقتصادية هامة وستكون هذه الزيارة فرصة للتعرف على قرب عن هذه المشاريع وقال فايستير انه ستكون هناك انعكاسات ايجابية لزيارة الامير عبدالله الى المانيا على المستوى الاقتصادي.

واضاف فايستير: ان رجال الاعمال والاقتصاديين يتطلعون الى هذه الزيارة الهامة والاستماع الى آراء سمو ولي العهد والى المستوى الذي وصلت اليه قطاعات التجارة والصناعة والاقتصاد في المملكة.

اما يوشكا ماير فقد قال بالتاكيد عندما يزور ولي العهد المانيا.. فإن هذه الزيارة تعتبر هامة بكل المعايير ونحن كرجال اعمال، نتطلع الى هذه الزيارة بكل اهتمام وترقب والتي ستكون لها انعكاسات ايجابية وهامة تجاه تعزيز ودعم اواصر العلاقات الاقتصادية بين البلدين. وقال ماير: نحن نتابع الاجراءات التي اتخذتها المملكة تجاه فتح باب الاستثمار الخارجي وهذا كله سيصب في مصلحة تنمية كافة جوانب العلاقات الاقتصادية وزيادة الاستثمار داخل المملكة.

اما الدكتور بيتر هاسلر ورئيس احد المجموعات التجارية الكبرى في برلين فيقول: انه كلما كانت هناك زيارات على مستوى رفيع كلما تمكن كل جانب من معرفة الجانب الآخر بشكل اكثر ونحن في المانيا نتطلع الى هذه الزيارة وبالتاكيد ستكون هناك مؤشرات ايجابية لهذه الزيارة.

واضاف هاسلر ان زيارة الامير عبدالله الى المانيا على راس وفد رفيع يتكون من عدد من وزراء الاقتصاد والتجارة يؤكد على حرص المملكة على تعزيز الجوانب الاقتصادية والتجارية.. وقال ان الهيكلة الاقتصادية التي نفذتها المملكة تجاه فتح آفاق الاستثمار الاجنبي خطوة كبيرة. واوضح هاسلر ان زيارة الامير عبدالله ستفتح آفاق التعاون وتبادل زيارات الوفود الاقتصادية بين البلدين. وتقول رايسا شايجل سيدة اعمال وصاحبة شركة المانية كبرى ان زيارة الامير عبدالله الى المانيا لها مدلولات هامة وستكون لها انعكاسات على دعم جوانب التعاون الاقتصادي بين البلدين.

واوضحت شايجل ان الزيارة ستكون فرصة لكي يلتقي الوزراء الالمان بالوزراء السعوديين المرافقين لسمو ولي العهد.

واوضحت شايجل ان الدوائر الاقتصادية والتجارية تتطلع بكل اهتمام لهذه الزيارة وانعكاساتها الايجابية تجاه تعزيز كافة جوانب العلاقات وبصفة خاصة العلاقات الاقتصادية واوضحت ان رجال الاعمال سيكونون سعداء للاستثمار في المملكة واستغلال المزايا التي يتيحها نظام الاستثمار الاجنبي.

وتقول رايسا ثيومان سيدة اعمال ان المملكة لها ثقل اقتصادي كبير والمانيا تمتلك مقومات اقتصادية كبيرة واذا تمكن البلدان من الدخول في شراكات اقتصادية يمكن ان ينعكس ذلك ايجابيا على تعزيز العلاقات الاقتصادية وفتح آفاق الاستثمار بين البلدين.

واضافت رايسا ان زيارة الامير عبدالله ستعمل على فتح آفاق التعاون في الجوانب الاقتصادية والتجارية والاستثمارية وقالت ثيومان ان المانيا مستعدة للمساهمة في تطوير صناعة الغاز والبترول في المملكة.

وقال برايخ فوللر رجل اعمال: ان هناك جوانب اقتصادية لزيارة سمو ولي العهد والزيارة ستكون فرصة لتبادل وجهات النظر بين الوزراء المرافقين لولي العهد والوزراء الالمان الى جانب الاعمال الالمان.

واوضح فوللر ان الدوائر الاقتصادية تابعت بكل اهتمام الاجراءات التي اتخذتها المملكة تجاه تحديث الانظمة والقوانين الاقتصادية وعلى راسها الاستثمار الاجنبي.. واشار فولسلر ان هذه الاجراءات ستفتح الباب على مصراعيه موضحا ان زيارة سمو ولي العهد الى المانيا ستكون فرصة ذهبية لمعرفة تفاصيل هذه الاجراءات. وقال فوللر ان رجال الاعمال الالمان مستعدون لنقل التقنية المتطورة للمملكة في مجالات الاقتصاد الجديد.

ويرى المحلل الاقتصادي سيب ماير ان التقارب بين المملكة والمانيا في الجوانب الاقتصادية سيعمل على فتح آفاق التعاون في الجوانب الاقتصادية والاستثمارية بين البلدين.. واكد ماير ان المملكة والمانيا تمتلكان جميع المقومات للدخول في استثمارات مشتركة ورجال الاعمال الالمان سيكونون مستعدين للاستثمار في المملكة واستغلال المزايا التي يتيحها نظام الاستثمار الاجنبي.

■ تبادل الزيارات على المستوى الرفيع يعكس التعاون الاقتصادي

مدير المراكز الاسلامية في المانيا لـ«عكاظ»:

زيارة الامير عبدالله تدعم مواقف المسلمين الالمان

فهيم الحامد (موفد عكاظ الخاص الى المانيا)

□ عبر حسن ازدجار مدير المراكز الاسلامية بالمانيا عن تقدير الجالية الاسلامية في المانيا لسياسات المملكة ودورها على الصعيد العربي والاسلامي والدفاع عن قضايا الاسلام والمسلمين في العالم واشار ازدجار في تصريح لـ عكاظ، ان جولات صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السابقة والجولة الحالية تستهدف توضيح الرؤية الاسلامية للعالم. وان سموه يحمل هموم امته اينما ذهب.

وفيما يتعلق بزيارة سمو ولي العهد الحالية الى المانيا:

رحب مدير المراكز الاسلامية بالمانيا بزيارة سموه وقال في تصريح لـ عكاظ، ان الجالية الاسلامية في المانيا تتطلع بكل اهتمام لزيارة سمو ولي العهد الهامة والتي ستساعد على ايجاد فهم اكثر للدين الاسلامي السمح.

واضاف مدير المراكز الاسلامية بالمانيا ان زيارة سمو ولي العهد الى المانيا ستتيح الفرصة للالمان للتعرف عن قرب عن مدى التقدم الذي توصلت اليه المملكة وستفتح قنوات الحوار بين الشعبين كما انها ستكون فرصة للجالية الاسلامية التي تعيش في المانيا للتعرف ايضا على المجهود الذي تبذله حكومة المملكة تجاه دعم القضايا الاسلامية في المحافل الدولية.

ونوه السيد حسن بمستوى العلاقات التي وصلت اليه بين المانيا والمملكة مشيرا الى ان زيارة سمو ولي العهد ستتيح آفاق التعاون وستعمل على تنشيط حوار الحضارات بين الشعوب.

وقال ازدجار انه يبلغ عدد افراد الجالية الاسلامية في المانيا حوالي ٣ مليون مسلم واضاف ان جميع افراد الجالية الاسلامية ينظرون الى زيارة سمو ولي العهد بعين الاعتزاز والتقدير ونثمن هذه الزيارة.

واعتبر السيد ازدجار ان المملكة بثقلها السياسي ودورها في المحيط العربي والاسلامي تحظى باحترام وتقدير في جميع المحافل الدولية والاسلامية لدعمها للقضايا الاسلامية.. ومواقفها الثابتة والمؤيدة للحقوق العربية.

واوضح ان الجالية الاسلامية تثمن هذا الدور الايجابي لنصرة القضايا الاسلامية.

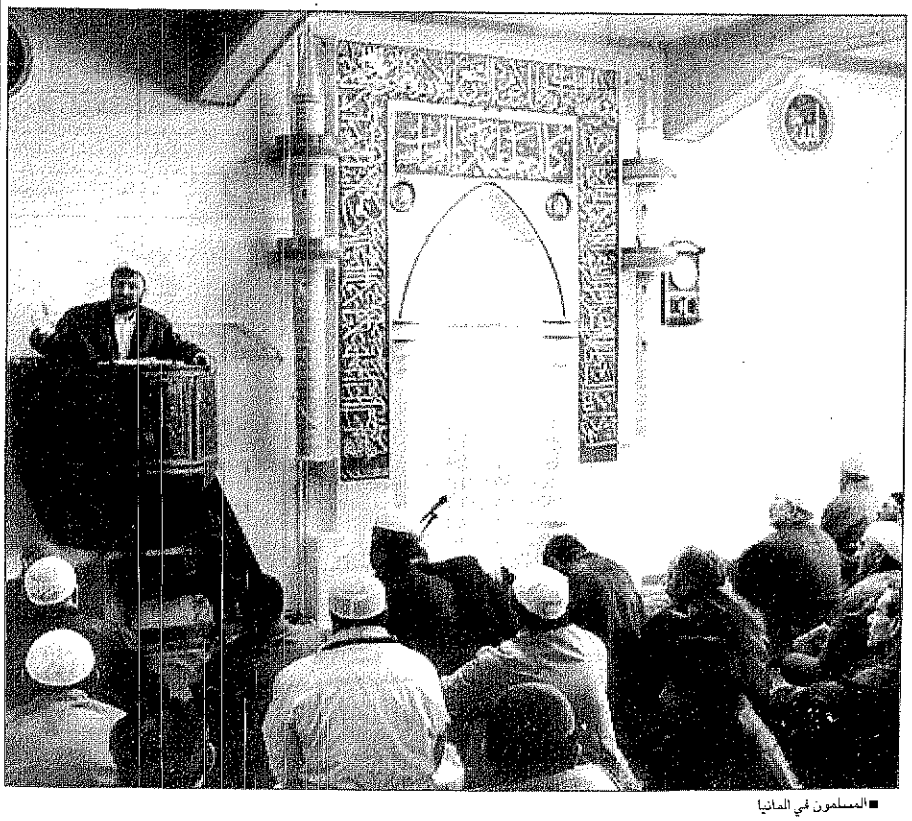

■ المسلمون في المانيا

العلاقات السعودية الالمانية

أبعاد تاريخية .. ومصالح سياسية واقتصادية

* مليار و٦٤٠ مليون ريال حجم الاستثمارات المشتركة
* المملكة أهم الشركاء التجاريين لالمانيا في المنطقة
* اتفاق الرؤى السياسية دعم التقارب السعودي الالماني
* العلاقات السعودية الالمانية انطلقت في عهد المؤسس
* الواردات السعودية ٥.١٦ مليارات مارك والصادرات ٢.١٦

جمال محمد علي (مركز المعلومات)

□ اكتسبت العلاقات السعودية الالمانية بعداً تاريخيا هاما نظرا لقدم تلك العلاقة ونشوئها منذ فترة ما بين الحربين العالميتين وفي عهد المؤسس الاول الملك عبدالعزيز بن سعود واتسمت تلك العلاقة دوما بالتقدير والاحترام المتبادل والحرص الدائم على تحقيق المصلحة المشتركة لطرفي العلاقة وساعد على ذلك تميز سياسات البلدين بالاعتدال والثبات واتخاذ مواقف متقاربة تجاه العديد من القضايا الدولية والاقليمية وعلى سبيل المثال وليس الحصر الموقف من تطورات الاوضاع في منطقة الخليج عشية الغزو العراقي للكويت والمواقف من قضية السلام في الشرق الاوسط وتطورات الاوضاع في منطقة البلقان (البوسنة والهرسك وكوسوفو) مثلت تلك القضايا وغيرها نقاط تقارب واضحة بين الموقفين السعودي والالماني وساعدت على تقوية العلاقات بين الطرفين ودفعت بها الى آفاق جديدة سياسية واقتصادية تصب في النهاية في خدمة مصالح الطرفين وانعكس ذلك بدوره على خلق مؤسسات وتاطير اشكال محددة لخدمة هذا التقارب وتطوير آليات تخدم مسار تلك العلاقة بكافة ابعادها ومجالاتها وتمثل ذلك في توقيع عدد من الاتفاقيات في المجالات الاقتصادية والفنية والبحثية وانشاء لجنة مشتركة للتعاون الاقتصادي والفني وتوقيع اتفاقية لتشجيع وحماية الاستثمارات المشتركة وهو ما سنتعرض له تفصيلا.

وقد مثلت الزيارات المتبادلة بين مسئولي الدولتين والتشاور الدائم بينهما في كافة القضايا ملمحا آخر من ملامح تأكيد تميز وخصوصية تلك العلاقة وعلى سبيل المثال فقد قام الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي بزيارة لالمانيا من ١٥/١٠/١٩٩٠م بحث خلالها مع المسئولين الالمان تطورات الاوضاع في منطقة الخليج عقب الغزو العراقي لدولة الكويت في الثاني من اغسطس من العام ١٩٩٠م وبحث الدور الالماني للمساهمة في ما عرف لاحقا بقوات التحالف الدولي وان كانت المساهمة الالمانية قد اقتصرت على الدعم اللوجستي نظرا لاعتبارات تخص الدستور الالماني الذي يمنع ارسال قوات عسكرية خارج الحدود الالمانية كما قام وزير الخارجية الالماني السابق كلاوس كينكل بزيارة للمملكة في ١/١١/١٩٩٣م اجرى خلالها محادثات مع الامير سعود الفيصل تناولت بحث الدور السعودي والالماني ازاء التغيرات الاقليمية والدولية والعلاقات الثنائية بين الدولتين، كما قام وفد سعودي من مجلس الشورى بزيارة لالمانيا في ٢٣/١١/١٩٩٥م ـ ١/٧/١٤١٦هـ في اطار جولة اوروبية وقد عقد الوفد السعودي خلال زيارته لالمانيا لقاءات مع رؤساء اللجان في البرلمان الاتحادي الالماني وبحثوا مجالات التعاون بين البلدين خاصة في المجالات البرلمانية كما تلقى سمو ولي العهد الامير عبدالله بن عبدالعزيز دعوة من المستشار الالماني لزيارة المانيا وذلك خلال استقباله لرئيس ديوان المستشارية الالمانية والوفد المرافق له في الرياض في ٥/١٢/١٩٩٨م ـ ١٦/٨/١٤١٩هـ.

علاقات اقتصادية متميزة

تعد العلاقات الاقتصادية والتجارية ابرز المحاور في العلاقات السعودية الالمانية واحد المرتكزات الهامة في مسار التعاون السعودي الالماني واتخذت العلاقات الاقتصادية اشكالا هامة وابعادا متعددة تمثلت في انشاء اللجنة السعودية الالمانية المشتركة للتعاون الاقتصادي والتعاون الفني في عام ١٩٧٥م يراسها من الجانب السعودي وزير المالية والاقتصاد الوطني ومن الجانب الالماني وزير الاقتصاد الاتحادي وتهدف اللجنة لتوثيق العلاقات الثنائية في المجالات الاقتصادية والتجارية والصناعية والتقنية وتعقد اللجنة اجتماعاتها بصفة دورية في عاصمتي البلدين بالتناوب.

من جهة اخرى وفي اطار اجتماعات اللجنة المشتركة ومن خلال دورة انعقادها الحادية عشرة في عام ١٩٩٤م/١٤١٥هـ صرح ممثل الجانب السعودي في اجتماعات اللجنة السيد محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني بانه من خلال جهود اللجنة المشتركة بين المانيا والمملكة تم انشاء مؤسستين للنهوض بالمشاريع المشتركة السعودية ـ الالمانية هما (الشركة السعودية الالمانية للتنمية والاستثمار ساجيكو) و(حوار رجال الاعمال) وهي مجموعة من رجال الاعمال السعوديين والالمان يجتمعون دوريا للبحث في القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وخلال اجتماعات اللجنة وقع الوزيران بالاحرف الاولى على اتفاقية حماية وتشجيع الاستثمار السعودية الالمانية وتهدف الى توسيع الاستثمار بين المملكة والمانيا وذلك عن طريق تقديم ضمان التمويل السريع للارباح والانجاز السريع لحل المنازعات القانونية المتوقع حدوثها بين الطرفين وهي تعطي كلا منهما الحرية اما في اخذ ورفع الامر الى المحكمة في البلد المعني او الدعوة الى عقد لجنة لحل المنازعات ويشمل ذلك تكوين لجنة حل منازعات عالمية اذا استدعى الامر ذلك.

كما وقعت الحكومتان السعودية والالمانية في الرياض في ٢٩/١٠/١٩٩٦م ـ ١٧/٦/١٤١٧هـ اتفاقا لتشجيع وحماية الاستثمارات المتبادلة بهدف تقديم معاملة عادلة ومتكافئة طبقا لمبدأ المعاملة الوطنية بالمثل ومعاملة الدولة الاولى بالرعاية بين الجانبين وتضمن الاتفاق توفير الحماية للاستثمارات من اية مخاطر غير تجارية وضمان التحويل الحر للمدفوعات المرتبطة بالاستثمار، وفي مطلع يناير من العام ١٩٩٩م بدأ العمل باتفاقية حماية الاستثمارات بين المملكة والمانيا واشارت مصادر السفارة الالمانية بالرياض الى ان الاتفاقية سوف تسهم في زيادة استغلال الفرص الاستثمارية بين البلدين والتوسع في المشاريع المشتركة التي تهدف لنقل التقنية وتوسيع دائرة فرص العمل للكوادر الوطنية.

اهم بنود اتفاقية حماية وتشجيع الاستثمارات بين السعودية والمانيا

اهم عناصر العقد الالماني السعودي هي:

مادة ١: تعريف موسع لمفاهيم «توظيف رأس المال» و«الايرادات او الارباح» و«المستثمر».

مادة ٢: على ان يشمل ذلك ـ حيث رغبة الطرف السعودي ـ كلا من الحكومة السعودية ووكالة النقد السعودية.

مادة ٢: حماية شاملة للاستثمارات وتشجيع الاستثمارات المتبادلة.

مادة٣: التعهد بضمان معاملة المستثمرين الاجانب اسوة او على قدم المساواة بالمحليين بالتوافق مع اللوائح الوطنية (القومية).

مادة٤: حماية الملكية ودفع تعويضات عادلة في حالة نزع الملكية وضمان حق اللجوء الى القضاء.

مادة ٥: ضمان تحويل رؤوس الاموال والايرادات «الارباح» بحرية.

مادة٦: امكانية التقاضي دوليا عند حدوث خلافات بين المستثمرين والدولة مقر الاستثمار.

مادة١١: وبناء على رغبة سعودية لا يمكن لمستثمر الماني تقديم دعوى امام هيئة تحكيم دولية اذا اصدرت محكمة سعودية حكما في نفس موضوع الخلاف (ملاحظة محضر للمادة١١).

مادة١٣: مدة العقد ١٠ سنوات. ويمكن في حالة عدم انهائه استمرار صلاحيته الى اجل غير محدد. في حالة الانهاء حماية لمدة ٢٠ عاما اخرى لصالح المستثمر.

الشركة السعودية الالمانية للتنمية والاستثمار (ساجكو)

الشركة السعودية الالمانية للتنمية والاستثمار «ساجكو» هي احدى آليات التعاون الاقتصادي السعودي الالماني واحدى ثماره كما انها تمثل الدليل الدائم على تشجيع كلتا الدولتين للاستثمار المشترك لنقل التكنولوجيا وانسياب رؤوس الاموال في مشروعات انتاجية.

وقد انشئت الشركة في عام ١٩٨٢م للعمل على تنشيط الاستثمار المشترك والتعاون طويل المدى بين الشركات السعودية والالمانية ويمتلك رأس مال الشركة بالكامل الحكومة السعودية ممثلة في وزارة المالية والاقتصاد الوطني والحكومة الالمانية ممثلة في مؤسسة الاستثمار والتنمية الالمانية.

وتقدم الشركة الاستشارات المالية والدراسات التسويقية وكافة الخدمات المتعلقة بالاستثمار المشترك لبتم تقييم الفرص الاستثمارية التي تبشر بامكانية تكوين شراكة بين شركات سعودية واخرى المانية والترويج لها وتقديم المساعدات الفنية والخبرات الاستشارية للوصول الى الشريك المناسب.

وتفيد المصادر ان هناك ٧٢ شركة مشتركة بين الدولتين مع القطاع الخاص بالمملكة من بينها ٢٧ شركة صناعية وان اجمالي الاستثمارات المشتركة يصل الى بليون و٦٤٠ مليون ريال حجم الاستثمارات المشتركة يبلغ نصيب الجانب الالماني منها ٤٦٠ مليون ريال والباقي استثمارات سعودية كما ان قيمة الاستثمارات في المجالات الصناعية تبلغ بليونا و٤٧٧ مليون ريال من قيمة الاستثمارات المشتركة نصيب الجانب الالماني منها ٢٣٤ مليون ريال.

وصرح مدير عام الشركة السعودية الالمانية ساجكو في ١/١٢/١٤٢١هـ بان عدد الشركات السعودية الالمانية المشتركة ارتفع الى ٨١ شركة في مجال الصناعة والخدمات وبلغ عدد المشاريع الصناعية ٣٤ مشروعا وغير الصناعية ٤٧ مشروعا وتعد المانيا الثالثة من حيث عدد الشركات المختلطة بعد الولايات المتحدة وبريطانيا واليابان من حيث حجم الاستثمارات واضاف ان ابرز المجالات التي تشارك فيها الاستثمارات الالمانية في مجالات البتروكيماويات والمنتجات الهندسية والطبية ومجالات الخدمات.

التبادل التجاري

بلغت صادرات المانيا للعالم العربي في العام ٢٠٠٠م ٢٣.٤٥ مليار مارك الماني واحتلت المملكة العربية السعودية المرتبة الاولى في قائمة الدول المستوردة من المانيا حيث زادت نسبة الواردات السعودية من المانيا بين عامي ٩٩ـ٢٠٠٠م بنسبة ١٨٪ لتزيد من ٤.٣٧ مليارات مارك في عام ١٩٩٩م الى ٥.١٦ مليارات مارك الماني في العام ٢٠٠٠م في حين احتلت المملكة العربية السعودية المرتبة الرابعة بين الدول العربية المصدرة لالمانيا خلال نفس الفترة بحيث سجلت الصادرات السعودية لالمانيا خلال عامي ٩٩ـ٢٠٠٠م زيادة كبيرة وصلت الى نحو ٨٠٪ فزادت من ١.٤ مليار مارك الماني الى نحو ٢.١٦ مليار مارك في العام ٢٠٠٠م.

وفي اطار تنظيم فعاليات سعودية المانية لدعم التعاون الاقتصادي وزيادة التبادل التجاري شهدت مدينة شتوتجارت الالمانية ولمدة اربعة ايام لقاء اقتصاديا المانيا سعوديا مشتركا اقيم تحت شعار «المملكة العربية السعودية والمانيا: شريكان في القرن الحادي والعشرين» اشرف على تنظيم هذا اللقاء اتحاد الشرقين الادنى والاوسط في مدينة هامبورج الالمانية ومجلس الغرف التجارية والصناعية بالمملكة بدعم من وزارة الاقتصاد الالمانية الاتحادية في بون وغرفة الصناعة والتجارة في شتوتجارت ومركز المعارض الدولية بها وعدد من البنوك والمؤسسات الاقتصادية والانمائية الالمانية وذلك في ١٤/٩/١٩٩٨م.

التعاون في المجالات الاخرى

يشتمل التعاون السعودي الالماني على مجالات اخرى فعلى سبيل المثال شاركت المملكة في معرض الكتاب الدولي الثالث والاربعين في مدينة فرانكفورت الالمانية في ٦/١٤١٢هـ ـ ١٢/١٩٩١م.

وفي اطار اهتمام المملكة بالجاليات العربية والاسلامية في الخارج افتتح الامير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز اكاديمية الملك فهد في بون وهي الاكاديمية التي امر خادم الحرمين الشريفين ـ يحفظه الله ـ باقامتها على نفقته الخاصة لخدمة ابناء الجاليات العربية والاسلامية في المانيا وتقوم الاكاديمية بتدريس اطفال العوائل العربية والاسلامية المقيمين في مدينة بون وضواحيها كما انها مفتوحة لكل الراغبين في الالتحاق بها وقد اقيمت الاكاديمية على ارض مساحتها (٥٦٠٠) متر مربع ويشتمل مجمع الاكاديمية على عدد من الابنية تضم مسجدا يتسع لـ ٧٠٠ مصلي ومبنى للادارة والمرافق العامة وحدائق خارجية واسعة الى جانب صالتين للمؤتمرات والندوات والمناسبات الثقافية بحيث تتسع لحوالي ٣٥٠ شخصا وعشرين فصلا دراسيا يتسع لـ ٧٠٠ طالب وطالبة يتلقون تعليما من المرحلة الابتدائية وحتى المرحلة الثانوية وفق المنهج السعودي وتقوم سفارة المملكة العربية السعودية في بون برعاية الاكاديمية والاشراف عليها مع ادارتها الخاصة.

كما تم ايضا وفي اطار التعاون الثقافي والعلمي بين المملكة والمانيا توقيع اتفاقية للتعاون العلمي بين وزارة التعليم العالي ووزارة التربية والبحث العلمي بجمهورية المانيا الاتحادية وقعها عن الجانب السعودي معالي وزير التعليم العالي د.خالد العنقري وعن الجانب الالماني رئيس مجلس مديري ورؤساء الجامعات الالمانية الذي قام بزيارة للسعودية في ٢٨/١/١٤٢٢هـ ـ ٢٢/٤/٢٠٠١م وتساهم الاتفاقية في زيادة أوجه التعاون بين الدولتين في المجالات العلمية والبحثية.

الميزان التجاري للسعودية مع المانيا من ١٩٩١ الى ١٩٩٨

السنة	الواردات (الف ر.س)	الصادرات (الف ر.س)	الميزان التجاري
١٩٩٨	٧،٠٥٢،٣٠٦،٩٥	٧١،٥٠٠،٥٧	-٦،٩٨٠،٨٠٦،٣٨
١٩٩٧	٥،٨٢٩،٨٤٥،٠٣	٥٩،٤٢٧،١٨	-٥،٧٧٠،٤١٧،٨٥
١٩٩٦	٧،٧٩٧،٨٢٣،٠٠	٥١،١١١،٠٢	-٧،٧٤٦،٧١١،٩٩
١٩٩٥	٨،٢٧٣،٠٥٦،٨١	٩٥٦،٩٠٩،٦٤	-٧،٣١٦،١٤٧،١٧
١٩٩٤	٧،٢٤٦،٣٠٦،٠٠	٠،٠٠	-٧،٢٤٦،٣٠٦،٠٠
١٩٩٣	٧،٤٠٥،٤٨٨،٩٢	٢٦،٥٦٤،٤٧	-٧،٣٧٨،٩٢٤،٤٥
١٩٩٢	٩،٢٦١،٥٧٣،٦٦	٢٠،٠١٢،٥١	-٩،٢٤١،٥٦١،١٥
١٩٩١	٨،٥١٩،٥٧٢،٥٢	١٣،٢١٧،١٥	-٨،٥٠٦،٣٥٥،٣٧